14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأحد - 7 يوليو 2013م -العدد 15812

شقائق

اشراف/ اماني العسيري

خاتم زواج تحت اسم (لا خيانة زوجية بعد اليوم)

طرحت شركة أبل اختراعاً جديداً على الساحة التكنولوجية يبدو أنه سيكون رائجاً في مجال الحياة الزوجية والعلاقات العاطفية، والاختراع هذه المرة، ليس له علاقة بالأعمال المكتبية أو ألعاب الفيديو، وإنما هو خاتم زواج.. وليس أي خاتم..

إنه خاتم يتيح للزوج أو الزوجة معرفة وتتبع الزوج الآخر في أي مكان يذهب إليه..

وأطلق البعض على هذا الخاتم اسم «لا خيانة زوجية بعد اليوم».. ويتيح الخاتم للمتزوجين تتبع ومعرفة مكان الشريك الآخر في أي وقت وأي مكان وذلك للحد من (الخيانة) و(الغيرة)، ويقول بعض علماء النفس إن هذا الاختراع قد يكون حلا للبعض، بينما سيكون جحيما للبعض الآخر!.

نساء مشجعات للكوتا يتحدثن لصفحة (شقائق) عن أهمية مشاركة المرأة في البرلمان:

الكوتا النسائية حق من حقوق المرأة اليمنية

النساء مطالبات بالحرص على نجاح الكوتا بتوفير الظروف الملائمة للمنافسة

شهد المجتمع اليمني في العقود الماضية تحولات اجتماعية وتعليمية لافتة كان من أبرزها زيادة مشاركة المرأة في كافة نواحي الحياة حيث تبوأت العديد من المناصب سواء على المستوى الإقليمي أم الدولي، الأمر الذي جعلها تنافس كثيراً من النساء في العالم، علماً بأن المرأة اليمنية أصبحت تنال مؤخراً حظاً وافراً من التعليم العالي حتى أن نسبة الطالبات في بعض الاختصاصات تفوق نسبة الطلاب بكثير وإن المرأة أخذت حيزاً متميزاً من التعليم وهي مؤهلة إلى أن تكون مشاركة حقيقية للرجل في جميع المجالات وأن تكون أهلاً لتبوؤ المناصب السياسية والإدارية في الدولة.

كان لـ(صفحة شقائق) أن تسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع والتقت بعدد من النساء المشجعات للكوتا. . فإلى الحصيلة :

› استطلاع / مواهب بامعبد

مشاركة المرأة في الحياة السياسية أمر ضروري ومهم لتحقيق التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية

حصة نسائية محددة

في بداية جولتنا الاستطلاعية التقينا بالأخت/ أم مازن جمال التي تحدثت إلينا قائلة: في البداية يجب إن نفهم معنى الكوتا لان هناك الكثير من الناس لايعرفون ماهى الكوتا،ويقصدبها تخصيص عدد محدد من المقاعد في المجالس التشريعية للنساء .. و يتطلب تطبيق هذا النظام التزام الأحزاب السياسية بتخصيص مقاعد النساء في مستوياتها التنظيمية كافة .. فهناك عدد محدد من المقاعد في مجلس النواب يتم شغلها من قبل النساء،وأضافت في سياق حديثها لا يجوز أن يقل عدد هذه المقاعد عن النسبة المقررة قانونا وهي 30 %، لابد من شغلها من قبل النساء،وباستطاعة المرأة أن تحتل العديد من المناصب القيادية ،وكذا ممارسة الوظائف العامة كافة والتي استحقتها بمقتضى المواثيق الدولية والتشريع الوطني على قدم المساواة مع الرجال وبدون أي تمييز.

ضمان مشاركة المرأة

وتقول الأخت/ نهى قيس يحيى: تعتبر مشاركة المرأة في الحياة السياسية أمر ضروري ومهم لتحقيق التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الدولة ، وقد حرص المجتمع الدولي كل الحرص على ضمان مشاركة المرأة الفاعلة في قضايا المجتمع للترابط الوثيق بين التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان فالإنسان رجلاً أم امرأة يعد العنصر الأساسي والدعامة الرئيسية للتنمية في المجتمع.

ومن منطلق أن قضية المرأة هي قضية مجتمعية فإنه لا يمكن إحداث أي تقدم فيها إلا بتقدم المجتمع ككل وتوافر شروط اجتماعية واقتصادية وسياسية من أهمها التنمية والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

وتؤكد إن مشاركة المرأة في الحياة بمختلف جوانبها من الضروري أن تصبح غاية في الوقت نفسه كونها تمثل نصف المجتمع وإشراكها في عمليات صنع القرار السياسي ، لا زال محدوداً إذ تفتقر إلى التمثيل المتكافئ القائم على التوازن سواء في كيان الحكومات وفقا للنوع الاجتماعي مثل (القيادات العليا – والحكومات) ، أو في المؤسسات التمثيلية (المجالس النيابية وكذا الحكم المحلي) ، و لا تقتصر الإشكاليات على التمثيل في مواقع اتخاذ القرار الحكومية بل تمتد إلى منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية التي تعيق وصول المرأة إلى مواقع إصدار القرار، حيث أصبح مؤشرا ثابتا تدني مستوى التمثيل أحيانا والغياب الكلي أحياناً أخرى.

الوضع الحقوقي للمرأة

فيما تقول الأخت حكمة علي غالب إن غياب نظام الكوتا وتخصيص نسبة(30 %) في سلطات الدولة للمرأة يتسبب في عدم تحسين الوضع الحقوقي للمرأة اليمنية، وربما يسهم في خلق واقع غير مناسب للمرأة فمن حق المرأة أن تمنح (30 %) من مقاعد السلطات .

وأضافت: ومشاركة المرأة سياسيا حق دستوري ويمكن أن يطور هذا الحق ليصبح حقا في القوانين الحزبية وقوانين جميع المؤسسات المجتمعية (الحكومية والمدنية) كما نطالب الجميع بدعم المرشحات ممن لديهن علم وخبرة وثقافة وتاريخهن الوطني معروف لكي يمثلن النساء جميعا بحكم أن المرأة عنصر فعال و إضافة مؤثرة وفاعلة في المجلس القادم، وحتى لا يقتصر دور المرأة في المجلس مستقبلا على إضفاء الديكور الوردي لجدار المجلس.

تهميش لدور المرأة

وعلقت الأخت/ منال علي حسن قائلة: التهميش لدور المرأة في مجتمعاتنا مردّه إلى عدة عوامل، منها الأعراف والتقاليد والتربية ولعل أهمها أن اللعبة السياسية والانتخابية في معظم دول العالم كانت وما تزال ذكورية في تقاليدها وقوانينها ومصادرها وآلياتها، ما يحدّ من قدرة المرأة على دخول اللعبة والمنافسة ضمن الآليات والقواعد الذكورية التي تحكمها العادات والتقاليد لبعض الأسر، مع العلم أنه بحسب مذكرة عمل بكين التي وقّعت عليها كل الدول العربية كان من المفترض أن يكون للمرأة نسبة (30 %) على الأقل من المقاعد في برلمانات الدول الموقعة، أما على أرض الواقع فقد بلغت نسبة دخول النساء في المؤسسات البرلمانية على المستوى العالمي(15.2 %) وعلى مستوى العالم العربي (6.4 %)ووفقاً لإحصائيات برنامج الأمم المتحدة للتنمية، نتمنى لكافة النساء المشاركات في التوفيق والنجاح وتحقيق الكوتا لكي نضمن حقوقنا.

تشجيع المرأة والدفع بها

وقالت الأخت/ جوهرة سالم ناصر : تشجيع المرأة والدفع بها كشريكة في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية إيمان بأن نهضة اليمن الحديث لن تكتمل ما لم يكن للمرأة دور فاعل ومؤثر،وبالفعل استطاعت المرأة أن تثبت إنها جديرة بالثقة و استطاعت أن تثبت قدراتها وكفاءاتها للإسهام في العملية التنموية للبلاد وتعد هذه المبادرة بإقرار نظام (الكوتا) النسائية التي تتضمن تخصيص مقاعد بنسبة (30 %) في مجلس النواب الذي يعتبر للنساء البوابة الحقيقية لتحقيق الكثير من المنجزات التي تنتظرها المرأة ومن خلال تمثيلها في مجلس النواب (45) مقعدا.

علماً بأن المرأة اليمنية تنال مؤخراً حظاً وافراً من التعليم العالي حتى إن عدد الطالبات في بعض الاختصاصات يفوق عدد الطلاب بكثير وإن المرأة أخذت حيزاً متميزاً من التعليم وهي مؤهلة إلى أن تكون مشاركة حقيقية للرجل في جميع المجالات وأن تكون أهلاً لتبوؤ المناصب السياسية والإدارية في الدولة.

›إصلاح صالح ناجي

الأستاذة آسيا يا رئيس جامعة عدن !

في كل الأمم والشعوب ومنذ آماد بعيدة تعيش المرأة في احترام واهتمام متزايد يتوافق مع واقعها وإرادتها ورغباتها ، وقد تربعت على مناصب في قمة الهرم ، وتبوأت في مقاعد الوزارات والبرلمانات والمديريات في شتى أنحاء العالم ، ولا يزال شموخها يتعالى مع توفير كافة حقوقها وطموحاتها .

ولكننا في اليمن الجديد نجد أن المرأة تعاني التهميش والحرمان والمحاصرة ، ويبدو أن كل عهد جديد أسوأ من العهد الماضي ، فعندما نتصفح التاريخ نجد أن المرأة في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - والخلفاء الراشدين تتمتع بأوفر المعطيات وبأروع صور الالتزام والاهتمام والرعاية والعناية ، وعلى تعاقب الأدوار ظل رصيد المرأة يتضاءل ، إلى أن وصل التضاؤل والتجاهل إلى أسوأ حالاته .

وخير مثل لذلك ما تعرضت له الأستاذة آسيا مديرة القبول والتسجيل في كلية الآداب جامعة عدن ، من تجاهل بعد مرض مفاجئ ألمّ بها، و هو السبب وراء سفرها إلى ألمانيا للعلاج وانقطاعها عن حضور الكلية، فمن منا لا يعرفها ويلتمس مجهودها الطيب طيلة فترة وجودها في الكلية فأين الإحسان جزاء ما قدمته من إحسان ؟!

عذراً أستاذتنا الغالية فبالإهمال وعدم السؤال نرد الجميل ، اعتذر نيابة عن الجميع ، فهم منشغلون بالحوار الذي لن يخرج بحل لمشاكل اليمن إلا وقد ظهرت مشاكل جديدة بحاجة إلى حوار آخر ، عذراً فنحن على أعتاب كارثة ودمار سيحل بوطننا الغالي فكل ما حولنا يبشر بذلك .

هذه الكلمات صاغها قلبي المفعم بودادك وجميل صنيعك الخالد ، فقد حملت عود ثقاب ثم استدارت لتنحني للشموع تمنحها صلاحية الإضاءة وإحساس البقاء لتنير دروبها في هذه الحياة فماذا يمكنني أن أعطيها ؟؟

لا أملك إلا مساحات من العجز أو قليل من الكلمات لكنها كلمات كالصمت

فشكراً شكراً لك أستاذة آسيا .

وهنا أطلب من جميع محبيها الدعاء لها بالشفاء العاجل ، ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يشفيها ويعافيها وتعود لنا بكل خير ، ولا يسعني إلا أن أقف احتراما وتبجيلاً أمام ما قدمته لنا طيلة سنوات دراستنا .

مركز لصيانة السيارات لا تعمل فيه إلا النساء

سئمت البريطانية كارولين لايك، والدة لطفلين، من السرقة من قبل الميكانيكيين الذكور فأصبحت العقل المدبر وراء فكرة مركز صيانة «كارولينز كار»، وهو أول مركز في المملكة المتحدة جميع العاملين فيه من الإناث فقط بحسب «الديلي ميل».

ويتمتع المركز الآن ، وقد بلغ عمر مشروعها التجاري عشر سنوات - بشعبية كبيرة جدًا ، لدرجة أن العديد من الرجال - فضلاً عن النساء - يتزاحمون على ورشتها الخاصة.

وقالت كارولين، 42 عامًا «يعتبر الذهاب لمركز الصيانة تجربة مرعبة لكثير من النساء، وأنا أعلم النساء اللاتي يفضلن الذهاب إلى طبيب الأسنان على الذهاب إلى مرآب لتصليح السيارات، حيث يتم النصب على الكثيرات عندما يتم إعطاؤهن تقديرًا كبيرًا لكلفة الإصلاحات بينما هي أقل بكثير في الواقع. النساء يأتين إلى هنا لأنهن يثقن بي وأنني لن أجبرهن على الفرار.

أريد تشجيع النساء على ألا يخفن ويشعرن بالأمان، وذلك لأن هناك اعتقادًا راسخًا في المجتمع أن المرأة لا تعرف شيئًا عن السيارات. ولكننا حققنا نجاحًا كبيرًا وأصبح لدينا سمعة جيدة».

واضطرت كارولين للعمل كمتدربة من دون أجر لمدة أربع سنوات قبل أن تقنع رئيسها أن يأخذها كموظف بأجر، ونتيجة لذلك أصبحت أول سيدة في البلاد مؤهلة للعمل في مجال الميكانيك.

واضطرت بعد أن أطلقت مشروعها التجاري بمساعدة اثنين من أصدقائها وهما فيف وموراندا إلى استئجار بعض الرجال لمساعدتها في التعامل مع عبء العمل، ويأتي الزي الموحد للعمل باللون الوردي.

ثلث النساء في العالم يتعرضن للعنف الجنسي

■ عواصم / متابعات:

تتعرض أكثر من ثلث نساء العالم للعنف على يد الشريك والعنف الجنسي من قبل أشخاص آخرين بحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية بالتشارك مع كلية لندن لشؤون الصحة وطب المناطق الاستوائية ومجلس جنوب أفريقيا للبحوث الطبية.

وقال التقرير إن 35 % تقريبا من النساء يعانين من العنف الممارس عليهن من الشريك الحميم أو من سواه.

وترى الدراسة أن عنف الشريك الحميم هو من أكثر أنواع العنف شيوعا ضد المرأة، إذ يلحق الضرر بنسبة 30 % من النساء في أنحاء العالم أجمع.

وتبرز الدراسة ضرورة مشاركة كل القطاعات في القضاء على حالات التسامح مع العنف ضد المرأة وتحسين دعم النساء اللاتي يتعرضن له.

وتهدف المبادئ التوجيهية الجديدة الخاصة بالمنظمة والمقترن إطلاقها بإصدار التقرير إلى مساعدة البلدان في تعزيز قدرة قطاعها الصحي على التصدي للعنف ضد المرأة.

تأثير العنف على صحة المرأة البدنية والنفسية

وأورد التقرير تفاصيل عن تأثير العنف على الصحة البدنية والنفسية للمرأة والفتاة، حيث يمكن أن يتراوح تأثيره بين الإصابة بكسور في العظام ومضاعفات مرتبطة بالحمل والمعاناة من مشاكل نفسية وضعف الأداء الاجتماعي.

وقالت الدكتورة مارغريت تشان المديرة العامة للمنظمة إن "هذه النتائج توجه رسالة رصينة مفادها أن العنف ضد المرأة هو مشكلة صحية عالمية ذات أبعاد وبائية. ونحن نرى أيضاً أن بإمكان النظم الصحية في العالم أن تفعل المزيد بشأن النساء اللواتي يتعرضن للعنف، ويجب عليها أن تفعل ذلك."

وفيما يلي نتائج التقرير الرئيسية عن الآثار الصحية الناجمة عن عنف الشريك الحميم:

• الوفاة والتعرض للإصابات :رأت الدراسة أنه يوجد في العالم نسبة 38 % من النساء إجمالاً يتعرضن للقتل على يد شركائهن الحميمين و42 % من النساء الأخريات اللائي يواجهن عنفا جسديا أو جنسيا على يد شركائهن يتعرضن لإصابات من جراء هذا العنف.

• الإصابة بالاكتئاب :يسهم أساساً عنف الشريك في معاناة المرأة من مشاكل صحية نفسية، ويتضاعف احتمال إصابة المعرضة له بمرض الاكتئاب إلى مرتين مقارنة بسواها من غير المعرضات لأي شكل من أشكال العنف.

• المشاكل الناجمة عن تعاطي الكحول : من المُرجّح أن تتضاعف إلى مرتين تقريباً معاناة المعرضات لعنف الشريك الحميم من مشاكل ناجمة عن تعاطي الكحول مقارنة بغيرهن من النساء.

• عدوى الأمراض المنقولة جنسياً – يزيد إلى مرة ونصف المرة

احتمال إصابة اللواتي يتعرضن لعنف جسدي أو جنسي على يد شريكهن بعدوى مرض الزهري أو المتدثرة (الكلاميديا) أو السيلان، وكذلك بالمقدار نفسه احتمال إصابتهن بفيروس العوز المناعي البشري في بعض المناطق (ومنها أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).

• الحمل والإجهاض غير المرغوب فيهما : يرتبط الحمل غير المرغوب فيه بالعنف الجنسي الممارس من الشريك الحميم ومن غيره على حد سواء؛ ورأى التقرير أن احتمال تعرض المرأة التي تواجه العنف الجسدي أو الجنسي على يد شريكها للإجهاض يتضاعف مرتين عن سواها ممّن لا يواجهن هذا العنف.

• انخفاض وزن الرضيع عند الولادة : تزداد فرصة نقص وزن الرضع عند الولادة بنسبة 16 % لدى الحوامل اللائي يتعرضن لعنف الشريك.

وتقول الأخت شارلوت واتس من كلية لندن لشؤون الصحة وطب المناطق الاستوائية إن "هذه البيانات الجديدة تثبت أن العنف ضد المرأة أمر شائع للغاية، ونحن بحاجة ماسة إلى الاستثمار في مجال الوقاية من الأسباب الكامنة التي تقف وراء هذه المشكلة الصحية العالمية التي تعاني منها المرأة.